خلق الرحمة واجب على كل مسلم للكاتب : مروان رجب

(وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) عزوجل الله يقول العظيمة الله صفات من صفة الرحمة: الرحمة خلق أهمية

وقرن اسمه (الله)بصفتي الرحمن الرحيم في أول اية من القرآن وفي بداية كل سورة ، ومن دلالات ذلك عظمة تلك الصفة وأن من تحلى بها فقد تحلى بأعظم ما يحب الله من الأخلاق من عباده الرحمة خلق

من أعظم الأخلاق وقد يكون أعظمها على الإطلاق يشير إلى نقاوة القلوب وسلامة الصدور وبها ينال

مجاورة رسول الله ، قال رسول الله (إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً)

وضده الله من قربك زاد القلب في الخلق هذا زاد وكلما الله من للقرب ومؤشر للايمان مؤشر يعتبر خلق

يبعد عن الله أشد البعد ، خلق يدخل الجنة وضده يدخل النار

الله وقضى ، الله برحمة بل بعمله منا أحد الجنة يدخل لا لأنه العبودية مراحل من وصل مهما أعماله تنفعه ولن مؤمن قلب منه يخلوا أن يتصور لا خلق

أنه لا يرحم إلا الرحماء ، قال رسول الله (من لا يرحم لا يرحم) وقال (وإنما يرحم الله من عباده الرحماء) وقال (لا تنزع الرحمة إلا من شقي) وقال (خاب عبد وخسر , لم يجعل الله في قلبه رحمة للبشر)

المناوي: (لأَنَّ الرَّحْمَةَ في الخلق رقة القلب، ورقته علامة الإيمان، ومن لا رأفة له لا إيمان له، ومن لا إيمان له شقي، فمن لا رحمة عنده شقي

بها تنال التي الأسباب أكبر من للخلق العبد رحمة) :السعدي يقول

رحمة الله، التي من آثارها خيرات الدنيا، وخيرات الآخرة، وفقدها من أكبر القواطع والموانع لرحمة الله، والعبد في غاية الضرورة والافتقار إلى رحمة الله، لا يستغني عنها طرفة عين، وكل ما هو فيه من النِّعم واندفاع النقم، من رحمة الله.فمتى أراد أن يستبقيها ويستزيد منها، فليعمل جميع الأسباب التي تنال بها رحمته، وتجتمع كلها في قوله تعالى: إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ [الأعراف: 56]، وهم المحسنون في عبادة الله، المحسنون إلى عباد الله. والإحسان إلى الخلق أثر من آثار رحمة العبد بهم ، أما مَن كان بعيداً عَن الإحسان بالخَلق، ظلوماً غشوماً، شقياً، فهذا لا ينبغي له أن يطمع في رحمة الله وهو متلبس بظلم عباده

(والإسلام الإيمان عنه ذهب ،لغيره المكروه بإرادة شقي قلب من إرادتها ذهبت وإذا ،المنفعة إرادة هَمْحَالر حقيقة) :العربي ابن قال

عّدتُ الرحمة معنى: الرّحمة خلقًا رفيعًا يتّصف به أصحاب القلوب اللطيفة التي ترقّ لآلام الخَلق، وتتجاوز عن أخطائهم، وتُحسن إليهم، وتعني الرّأفة ولين الجانب والعطف، وقد قيل إنّ الرحمة رقّةٌ في النفس، تبعث على سَوْق الخير لمن تتعدّى إليه، وهي عكس القسوة والغلظة،

رحمة الرحمة مظاهر:

الوالدين رحمة المحتاج رحمة المريض

والأولاد الأزواج رحمة الأيتام رحمة

المظلومين رحمة امرتك تحت كان من رحمة

الله لخلق الرحمة بنية الدعوة الله بدين الجاهل رحمة

المسلم ستر القول في الغلظة عن البعد

الحيوان رحمة وأخيرا

في وجد ومن ، حيوان كل وفي جنسه أبناء في ويستعملها ،هَمْحَالر من بحظه الأخذ في يرغب أن عاقل مؤمن لكل فينبغي نفسه قساوة وغلظة فليدرب نفسه على هذا الخلق وليستعن بالله ، وإلا كان من الخاسرين.

الرابط الاصلي

Powered by SaphpLesson 4.0